mroftalp htehaB ni knil muideM

وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا 3102/1/4 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى الا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم - 00:00:36

وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. فهذا هو موعد درسنا الاسبوعي. ان شاء الله تعالى عقب صلاة الجمعة في هذا المسجد - 00:01:06

الذي ارى فيه الان ما كنت اراه قديما. والله زمان. لم نرى هذا المنظر منذ فترة طويلة. ونسأل الله عز وجل الا يحرمنا واياكم من شرف الدعوة اليه انه ولي ذلك والقادر عليه. درسنا اليوم بعنوان - 00:01:36

وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا اخرج الامام البخاري في صحيحه في عدة مواضع منه من حديث ابي بكرة رضي الله الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب الناس يوم النحر فقال - 00:02:06

اي يوم هذا؟ قالوا وظننا انه الشغل باظ هاش فيه انضباط. ها قال عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا؟ قالوا ان انه سيسميه بغير اسمه. قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر - 00:02:36

قالوا بلى قال اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم. قال اليس ذا الحجة؟ قالوا بلى انا قلت نعم في الاول طيب. بلى. قال اي بلد هذا؟ قلنا الله ورسوله - 00:03:48

اعلم. قال اليس البلد الحرام؟ قالوا بلى. قال فان دمائكم وامواتكم لكم واعراضكم حرام عليكم كحرمتكم في يوم شهر كم هذا في يوم بلدكم هذا في يوم يومكما في يوم يومكم هذا في يوم شهركم هذا في يوم بلدكم هذا. طبعا الروايات اختلفت في ترتيب اليوم - 00:04:17

شهر والبلد. نبه النبي عليه الصلاة والسلام بما اه يتيقنون حرمته بما اهدروا حرمته. فانهم كانوا يعتقدون حرمة اليوم وحرمة الشهر وحرمة البلد. في الوقت الذي اهدروا فيه الدماء والاعراض والاموال - 00:04:47

فاراد ان يقول لهم ان اعراضكم واموالكم ودماءكم التي استبحتموها وليست محترمة عندكم هي كهي كالشهر الحرام كالبلد الحرام كاليوم الحرام. ولعلكم تذكرون قصة المغيرة وقصته مذكورة في حديث صلح الحديبية. لما - 00:05:21

سافر مع ثلاثة عشر رجلا فلما شربوا الخمر قتلهم جميعا واستلب اموالهم وفر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاعلن اسلامه ثم وضع المال بين يديه واخبره بحقيقة ما فعل فقال عليه الصلاة والسلام اما المال فاقبله منك - 00:06:03

اما الاسلام فاقبله منك واما المال فلست منه في شيء انه اخذ غدرا اقول هذا بمناسبة هذا الانفلات الاخلاقي الذي ظهر بعد بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير ولقد عانى المسلمون كثيرا من فقهاء الكيبورد الذين يجلسون خلف الكيبورد ويتكلمون - 00:06:30

ويسيئون الادب والذي اريد ان انبه اليه ان جميع العلماء قولون ان خبر المجهول هدر. لا قيمة له. وهذا ما تعلمناه في علم الحديث وما بثثناه آآ في محاضراتنا ودروسنا في السنوات الماضية. المجهول - 00:07:06

بانواعه مجهول العين. ومجهول العدالة ومجهول الحال. التلات انواع من انواع الجهالة تنطبق على كل من يكتب خبرا او يعلق على الانترنت وهذا شيء لابد ان يتدين المرء به رجل مجهول العين. مجهول العين يعني ايه؟ يعني عينه لا تعرف - 00:07:46
لو انا قلت لك مسلا ابراهيم ابن سليمان الطوسي تعرف عنه شيئا تعرف بلده تعرف اسرته له ذكر في كتب التراجم اطلاقا لن تجد هذا الاسم ابدا الا انه مجرد اسم - 00:08:25
ده اسمه مجهول العين. جو العين يعني عينه لا تعرف. مجهول العدالة قد تعرف عيناه ولكن لا تعرف عدالته. العدالة مسألة تتعلق بالديانة. يعني يشترط ان يكون مسلما غير كذوب غير متهم بكذب غير فاسق - 00:08:50
غير مبتدع على تفصيل في البدع. لكن احذرونا من البدع. طالما فيها تفصيل لكن المسائل الاولى ان هو ان يكون مسلما الا يكون كذوبا الا يكون متهما بكذب الا يكون فاسقا - 00:09:26
اذا وجدت صفة من هذه الصفات يبقى بتقدح في عدالته مباشرة. تاء مجهول العدالة انت لا تعرف عنه شيئا عن عدالته شيئا. مجهولي الحال عارفه لكن لا لم يوثقه احد من اهل العلم لم يزكيه احد من اهل العلم - 00:09:47
كل من ينقل خبرا وانت لا تعرف شيئا عنه يبقى مجهول العين. مجهول العدالة مجهول الحال يبقى لا يحل لك ان تأخذ خبرا منه. معظم آآ الشباب الان بياخدوا الاخبار من الانترنت كأنها - 00:10:07
ويبني عليها احكاما ويبتدي من هذه من هذا المنطلق يبتدي يقرر اذا كان يسب هذا البني ادم اذا كان يفسقه اذا كان يكفره الى اخر ما تعلمونه في الانترنت بكل اسف - 00:10:31
انا اريد ان اقول ان اعداء الدعوة كثيرون وقدامى نحن واجهناهم سنين طويلة وحاولوا ان يلفتونا بكل جهد عن مرادنا فما التفتنا اليهم في يوم من الايام سلبت سلبت اعراضنا ونهشت - 00:10:50
وقالوا عنا كل قبيح ومع ذلك كنا نتعامل معهم بهذه الاية وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا كنا منصورين في كل الجولات فيما مضى لكننا بعد ان جاء السيل هزمنا - 00:11:31
هذا المسجد كان كعادته دائما هكذا. غاصا باهله لما قامت الثورة اين ذهب الشباب حتى في شهر رمضان وانا نبهت على هذا في حينه وابديت سببا لهذا الخلل في شهر رمضان في اليوم الاول عادت الناس المسجد بيمتلئ والشوارع بتمتلئ - 00:11:59
وياخد لهم ياخدوا حوالي اسبوع كده في اول رمضان. الدنيا ماشية تمام وما فيش مشاكل. وبعدين يبتدي من اول نص رمضان يبتدي اما لناس ذهبوا الى العمرة وان الناس فترة عبادتهم. لكن على الاقل في العشرة ايام الاول كانت ايه؟ كان المسجد بيبقى - 00:12:31
اه ممتلئ في رمضان الماضي ورمضان قبل الماضي كان يصلي في هذا المسجد نحو الثلثين نحو ثلثان كان انا فاكر يعني كان اخر صف في المسجد لحد اول الصندرة دي. طيب كان - 00:12:53
زمان في امن الدولة وكان في ملفات خلاص وكان الاباء يمنعون ابناءهم الذهاب الى المساجد مساجد السنية. اللي هي فيها يجتمع فيها الشباب المتسنن وكان الجماعة المخبرين في المسجد تقريبا زي ما كان الشيخ كشك الله يرحمه يقول - 00:13:16
الصف التاني والتالت يستووا. ليه؟ لان الصف الاول مخبرين. كلهم فيبتدي يسوي من اول الصف الايه؟ التاني والتالت. انت راجع يعني. وكنا نعلم هذه الحقيقة ومع زلك انا فاكر في يوم من الايام قبضوا على تسعين واحد كانوا جايين يصلوا الجمعة. كان فيه الكمين بتاعنا اللي برة ده - 00:13:45
كان آآ الشباب يأتي من كل مكان وكانت العربيات كاملة واتوبيسات وبتاع والكلام ده كانوا بييجوا. في هذا اليوم كانوا قبضوا على تسعين واحد لما امتلأت امتلأ القسم قسم الشرطة وامتدت امن الدولة من تحت - 00:14:14
آآ بدأوا يطلعوا اللي ايه الباقيين ويدوا لهم يعني يقول لهم رح خد البطاقة من الفرع. في هذا الوقت كان المسجد يمتلئ ليه لعلكم تذكرون بعض السلاسل الخطب اللي احنا خطبناه في هذا المسجد بعنوان بعنوان منزلة المقاومة - 00:14:35
وزكرت فيها في خطب طويلة ان اطول مرحلة يمر بها الانسان قبل ان يصلب عوده هي مرحلة المقاومة. وذكرت فيها ايضا ان المرأة

اذا شعر بالامان قل عمله الذي كان يملأ هذا المسجد - 00:14:59
او السبب الذي كان يجعل الشباب يتقاذفون في ليس في هذا المسجد في المساجد عموما كانت القضية التي كان يعيش لها. كنت اعرف فيه شباب كانوا ينزلوا قبل الكمين ويمشوا - 00:15:31
في الغيطان يلفوا ويطلعوا من ورا الكمين وهو سعيد انه انتصر عليهم. له قضية. ويريد ان يصل هذه المقاومة هي التي كانت تحمله. وكانت عصبه على الحقيقة بعد ما امنوا تميعا بسقوط امن الدولة وانا اشك كثيرا انها سقطت لكنها خلايا نائمة - 00:15:50
تحتاج الى ان تفعل فقط. ونحن لا ندري ما تحمله الايام القادمة. يعني لا تفرحوا كثيرا. فالايام القادمة ربما تشتمل على شيء من المفاجآت فالدولة العميقة كما يسمونها الان قائمة على قدم وساق - 00:16:20
ونحن اللقمة السائغة المنتظرة فنرجو الا يأمن اخواننا كثيرا. والا يستمر اهمالهم طويلا انا ارى اهمالا جسيما وارى ارتدادا عن الاخلاق الحميدة التي علمناها شبابنا طيلة اعمارنا نحن ما سببنا قط مع كثرة الهجوم علينا - 00:16:47
وما اكلنا اعراض المخالفين. مع كثرة الهجوم علينا بل كنا نربأ بانفسنا ونعتقد اننا دعاة لهذا الدين وان النبي صلى الله عليه واله وسلم ما انتصر ولا دانت له الجزيرة الا بحسن خلقه - 00:17:19
ان الرد بمجرد الشتم لا يعجز عنه احد كل انسان يستطيع ان يسب لكن اقل الناس هو الذي يعمل جانب الانصاف. ونعوذ بالله من خصومة تسد الانصاف وتصد عن جميل الاوصاف - 00:17:48
في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل خيلا قبل نجد فاسرت رجلا يقال له ثمامة ابن اثالة الحنفي من بني حنيفة - 00:18:15
وكان سيد اهل اليمامة فاخذوه وربطوه في سارية المسجد. فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ يعني ماذا تظن اني فاعل بك ادي ماذا عندك يا ثمامة - 00:18:34
قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال سل تعطى. فتركه الى بعد الغد ثم جاء فقال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال ما قلت لك - 00:19:05
ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان ترد المال سل تعطى فتركه الى الغد يبقى كم يوم؟ في الاول تركه الى بعد الغد وبعدين جاءه ثم تركه الى الغد. قال ماذا عندك يا ثمامة؟ قال عندي يا محمد - 00:19:36
الخير ان تقتل تقتل ذا دم. يعني تقتل رجلا دمه غالي له ثمن. يعني لن تمر بها اذا قتلتني لن تمر بها ان تقتل تقتل زادا. وان تنعم تنعم على شاكر. وان ترد المال - 00:20:06
سل تعطى. قال اطلقوا ثمامة فلما اطلقوه ذهب الى بئر قريبة فاغتسل ثم رجع فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. والله يا رسول الله. شف بقى الخطاب تغير. كان لسة بيقول له يا محمد وهو بيكلمه. قال الله قال والله يا - 00:20:33
رسول الله ما كان وجه ابغض الي من وجهك فصار وجهك احب الوجوه الي. وما كان بلد ابغض الي من بلدي فصار بلدك احب البلاد الي. وما كان دين ابغض الي من دينك - 00:21:06
فصار دينك احب الدين الي. وان خيلك اسرتني فمرني ماذا اصنع؟ كان كان ذاهب هو الى العمرة، كان ذاهبا الى العمرة فامره ان يذهب الى العمرة وقال له قولا حسنا. فلما ذهب يطوف - 00:21:33
قالوا له يا ثمامة اصبوت؟ قال لا ولكني اسلمت لا والله يا معشر قريش لا تصلكم حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الناس في هذا الدين الا بهذا - 00:21:57
الا بالخلق ورعاية الخلق والترفع عن عن اعراض الناس وعن اموالهم وعن دمائهم نحن لا ننكر ان في خصومنا فجرة نحن لا ننكر هذا بل عايناه وعشناه. يعني انا لا انسى مثلا هذا الصحفي - 00:22:25
الذي كتب في رمضان من حوالي اربع سنوات سلسلة هو لم يتمها لم لم كتب المقالة الاولى فقط. بعنوان دعاة في العيادة النفسية وبدأ بي اول واحد ابتدى بي انا. وكان لي التهم - 00:22:55

كل حرف تكلم به كذب الا اسمي بس. الا والصدق الوحيد الذي كان في هذه المقالة انما المقالة صفحة كاملة وانا في رمضان في مدرسة الحياة كنت عرضت على هذا المقال - 00:23:27
وبينت بعض زيفه لكنه كذب كله. مجلة روزل يوسف متخصصة. في شتمنا وسلب اعراضنا وتقبيحنا. واننا بناخد فلوس من ايران طب قل من السعودية. مسلا احنا انا هاخد اسم الروافض. طب ده انا ايام ما كان حزب الله - 00:23:52
بيضرب اسرائيل وانا على هذا المنبر تكلمت عن الرافضة بكلام اغضب بعض اخواني من السلفيين تكلمت وقلت بالنص الرافضة لهم دين اخر بخلاف دين الاسلام وبينت وقلت كلام نعمة الله الجزائري في كتاب الانوار النعمانية - 00:24:17
قال لا يجمعنا باهل السنة لا رب ولا دين ولا كتاب الجزء التاني من كتاب الانوار النعمانية وهذا من متأخري محققيهم لا يجمعنا باهل السنة لا رب ولا دين ولا كتاب - 00:24:43
من ربهم؟ نحن نعرف من ربنا ونعرف من نبينا عليه الصلاة من ربنا ومن نبينا عليه الصلاة والسلام؟ ونعرف ما ديننا. هم من ربهم؟ ما دينهم من نبيهم واخدت عدة خطب - 00:25:04
فقال لي بعض اخواني يعني ليس في هذا التوقيت كنت تتكلم بهذا الكلام دول ناس يعني ضربوا اسرائيل وهزموها والكلام ده. فيعني لا تكن شوكة عليهم ممكن تتكلم بهذا الكلام في وقت اخر. وانا لا اعتقد هذا دينا - 00:25:28
لا اعتقد هذا بل اذا كان لشيء مقتضى فعلته انا مش هستنى لما الدنيا تبرد ويقولوا ان حزب الله هزم اسرائيل وياخد الامجاد كلها. ده في هذا الاسبوع مائة مولود في محافظة الاسكندرية اتسموا بنصر الله حسن نصر الله. مائة مولود. وجاهد في الجرائد - 00:25:51
انذاك واتكلموا عن اذا جاء نصر الله والفتح جماعة الجاهزين دول الذين يعانون من عقدة الهزيمة حتى ان بعض قياداتهم بعض قيادات لبعض الجماعات انذاك لما مصر انتصرت على افريقيا ارسل برقية تهنئة للشعب المصري. قالوا له طب وانت ما لك وما الموضوع ده! ده انت راجل يعني على رأس حزب ديني وبتاع والكلام ده - 00:26:17
قال نفسنا في اي انتصار. اي انتصار حتى لو كان في الكرة لما تبلغ الهزيمة الى هذا الحد مش عارفين يعملوا اي شيء مع دولة اليهود يضربها اي حد حتى انا لو لو تذكروا طريقة التجسس الامريكية اللي دخلت على حدود الصين مشيت على حدود الصين كده - 00:26:50
والمقاتلات الصينية نزلتها في اراضي الصين وآآ انا كنت في الشارع شفت ناس بيهنوا بعض ان في دولة ارغمت امريكا عن لا شيء بالرغم من انهم كلهم كثرة بعض اذا كان الصين لا اله وازا كانت التانيين مشركون كفرة ده كلهم كفرة ببعض - 00:27:14
لكن لمرارة الهزيمة التي يشعر بها المسلمون هنأ بعضهم بعضا بسبب هذا تكلمنا وقلنا ان الرافضة دينه دين اخر. انت بيجي لك تمويل من ايران. مع اننا والحمد لله نقولها ما مددنا يدنا لاحد قط. ولا طلبنا من احد شيئا - 00:27:36
بل رددنا بعض ما ما كان ينبغي رده من باب المروءة. زي تأشيرات عمرة واشياء رددناها وما استفدنا شيئا عشان بس كل واحد يكون عارف رجليه فين لا استفدنا من السعودية ولا استفدنا من ايران ولا استفدنا من اي بلد - 00:28:05
الحمد لله وعشنا حياتنا اعفة كراما لا نمد ايدينا الى احد. واغنانا الله عز وجل من فضله هذا الاتهام كله كان تهييج للدولة علينا وبعدين الدولة ما تركتنا انذاك لانها تأمن جانبنا. لأ المسألة كلها مراحل يعني - 00:28:27
هي تحتاج الينا لاننا كنا صمام الامن القومي. انذاك. ولا يزال العلماء هم صمام الامان شوف الصعيد لما كان في مواجهات في التسعينيات بين الجماعة الاسلامية وبين الدولة. تعزيزات الامن في الصعيد - 00:28:54
كانت عالية جدا في الوقت اللي وجه بحري كان فيه مستريح وكفر الشيخ كانت من المحافظات الامنة مع يعني القبضة الامنية الشديدة عليها انذاك حتى الان ما ناش فاهم ليه. يعني برغم ان الدنيا انتهت وخلاص انا حتى الان لا افهم لماذا - 00:29:17
كانت هذه القبضة الامنية الشديدة جدا. وتناقشت اكثر من مرة مع القائمين على هذا الامر. في امن الدولة. لماذا تشددون القبضة حتى ان هذا المسجد لما بني سنة الف وربعمية وتمنتاشر وكانت اول خطوة في هذا المسجد لفضيلة الشيخ صفوت نور الدين رحمة الله عليه - 00:29:36

وبعد ما خطب الخطبة الجمعة جاء استدعاء لي وله وذهبنا الى آآ الضابط هناك والشيخ صفوت يعني رحمة الله عليه كان رجلا بهي الوجه على وجهه طلاوة وتشعر بمحيا السنة - 00:29:56

نأكد عليه اسأل الله ان يرحمه وان يغفر له. آآ وله هيبة كان له هيبة كده. فاتفقت معه واحنا رايحين ان هو يطالب بمعهد علمي معهد اعداد دعاء ما رضتش اقول له ما رضناش نقول واحد علمي لان كلمة علمي دي تخوف شوية. قلنا بعد يديه الدعاء زي خلق الله ما في المعاهد الموجودة في مصر كلها يعني - 00:30:17

قلت له انا لن اتكلم انت باعتبارك الرئيس العام لجامعة انصار السنة والمسجد ده تابع للجماعة فانت اللي هتتكلم وانا هسكت خالص. لان الضابط اللي احنا رايحين له مش هيقبل مني كلام. بالرغم ان كان علاقتي بك علاقة جيدة يعني وآآ هو توفي يعني. اول ما رحنا هناك - 00:30:46

وجلسنا بعد عشر دقايق الشيخ صفوت قال له طب احنا عايزين نعمل معهد لاعداد الدعاة فاول ما تكلم هذا الكلام انا زكيت الايه؟ الكلام قلت له آآ انت عارف يعني انه كفر الشيخ هادية وآآ الافكار المنحرفة كلها الحمد لله مش موجودة في البلد الى اخره - 00:31:12

قال كلموني في الموضوع ده بعد تلات سنين. فقلت له طب طب ليه تلات سنين؟ قال هي طلعت كده والله يا اخوانا وكان شابا صغيرا يعني انا استقبحت جدا ان ان يقابل الشيخ - 00:31:37

هذا الرجل الشايب بتاع بيرنا يعني لحيته كلها بيضا وشعره كله ابيض ان يقابله بمثل هذا انما يعرف الفضل لاهل الفضل ذوي الفضل. انا اعرف فضلك اذا عرفت فضل الاخرين - 00:31:58

بعد طبعا لما قال هذا الكلام عملت انا بيني وبين نفسي خطة علشان امشي المعهد العلمي لحد ما تيجي لنا تلات سنوات. لحد ما تعدي التلات سنوات. فعقدنا في هذا المسجد دروسا للكتب - 00:32:18

ستة ما اظن انها عقدت في بلد اخر كان فضيلة الشيخ وحيد بالي بيشرح صحيح البخاري. والفقير كان يشرح صحيح مسلم. وفضيلة الشيخ ابراهيم شاهين ابي داوود وفضيلة الشيخ صلاح بن موجود كان بيشرح سنن الترمذي. وحاولت جاهدا اني اجيب الشيخ احمد النقيب فضيلة الشيخ احمد النقيب - 00:32:36

او فضيلة الشيخ مصطفى العدوي كل واحد ياخد له كتاب النسائي وابن ماجة عشان يبقى الكتب الستة تمت وتبقى قرأت وشرحت وفك غامضها ووقفنا على معانيها وفي الاخر ندي اسانيد للطلبة الذين ايه؟ حضروا هذه المحاضرات - 00:33:01

ظلنا مدة يعني لم نهنأ كثيرا ما عرفش استمر سنتين تقريبا او كده آآ نشرب في هذه الكتب انا شرحت حوالي آآ اتنين وسبعين مجلسا من صحيح مسلم. الشيخ وحيد كان ماشي صحيح البخاري. كان - 00:33:22

سريع والشيخ ابراهيم شاهين كان ماشي على مهله خالص في سنن ابي داوود ما كانش عايز يمشي. ويقف على كل ايه؟ على كل حاجة واربطها بالواقع والسيرة والكلام ده. الشيخ صلاح موجود كان بيجري برضو شوية في السنن الترمذي. وبعدين جاءنا ضابط من آآ الخارج يعني وقف - 00:33:42

الدنيا كلها. وقف الدنيا كلها وبدأ بتوقيفي انا من الجمعية الشرعية بسبب عقد قران بعض اخوانا كان شيخ فضيلة الشيخ محمد حسان جاي زيارة له. فانا قلت له ايه يعني ادخل بعدي وقل كلمة - 00:34:02

على اساس انه ايه مش مرتبينها يعني. قل كلمة. هو قال الكلمة من هنا وانا منعت من خطبة الجمعة في الجمعية الشرعية لحد النهاردة يعني او لحد ما انا يعني توقفت عن الخطابة من حوالي سنتين تقريبا الا قليلا. ولم - 00:34:28

ادخل الجماعة الشرعية بعد ذلك خطيبا للجمعة. وبعد منعي من خطبة الجمعة منعت الدروس هنا في مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية. بعد ثلاث سنوات ذهبت الى هذا الضابط مرة اخرى - 00:34:48

وقلت له التلات سنوات عدوا. فانت وعدتنا ان بعد تلات سنوات ان احنا هنفتتح المعهد العلمي. هنا وبعدين المعهد العلمي لن يضركم في شيء. الاساتزة تكونوا عارفين اساميهم. والتلامزة عارفين اساميهم. وهتسجلوا كل حاجة - 00:35:08

بدل ما يعني يبقى كل الشغل حد يروح تحت الارض والى اخره والكلام ده. المسألة تكون واضحة بالنسبة لكم. وفي نفس الوقت نعلم الناس وانا قلت لهم قلت لهم في ذلك الوقت قلت لهم انا رجل مسلا مدرس مصطلح الحديث - 00:35:28

لم اتم كتابا لحد النهاردة ليه؟ لاني باجي اشرح الكتاب في المسجد الاقي العوام غلبوا على المسجد انا عايز اشرح لطلبة العلم. لو طلعت المكتبة فوق المكتبة مهددة لانهم هددونا بالفعل هياخدوا المكتبة. لو دخلوا لقوا مجموعة - 00:35:45

آآ حد بيشرح لها والكلام ده هياخده المكتبة. المكتبة دي يعني بنكون فيها من سنة الف وتسعمية تسعة وتمانين جايبينها كتاب كتاب مليم مليم. لحد ما كونا المكتبة بتاع الشيخ السامي اللي فوق دي. فانا خفت على المكتبة ان انا اجيب طلبة للعلم واشرح لها - 00:36:08

درس عشان اقدر اخلص انجز مش قادر اطلع فوق. فكنت بشرح كما تعلمون في هذا المسجد. فالناس بتيجي على آآ السمعة يقول لك تعال نحضر درس لفلان فالدرس الفلاني اتكلم في الحديس ازاي بقى؟ وانت راجل لا لك دعوة بالحديث ولا تعرف الحديس ولا حاجة عن المصطلح بالكلام ده. اقلبها انت راجل - 00:36:30

انا فاكر مرة من المرات وانا بشرح في آآ الباعث في اختصار علم الحديث. بعد نصف ساعة في نص الجامع كده قام قام لواحد وقال لي انا من محافزة البحيرة واول مرة اجي المسجد ده مش فاهم ولا كلمة. انا كنت العادة بقى يوم الاتنين - 00:36:55

من يوم ادي آآ صيد الخاطر درس تربوي. واتنين اخر ادي مصطلح حديد فكنت يوم ده ده السيد الخاطر. انبه ان الاتنين اللي جاي مصطلح عشان ما فيش حد يجي يقول لي - 00:37:20

آآ ده انا مش عارف وانا طبعا عارف ان المسجد ما فيش عليه بواب ولا فيه حد بيشوف البطاقات ولا الكلام ده. كل يوم فيه آآ رواد جدد يأتون على المسجد. فده كان صاحبنا كنت انا بتكلم ايامها في الشذوذ. وواخد الزهري كامام واصحاب - 00:37:39

اللي هم تلامزته كنموزج ما بين معمر وسفيان بن عيينة ومالك والزبيدي وجامع عدوان. فانا مش فاهم غير كده قلت له هتفهم دلوقتي. وباتكلم بقى عن سفيان ابن عيون قمت قالبها ترجمة لسفيان طب طلبة العلم هم عارفين سفيان وحافظينه وبيحبوه - 00:37:59

تمام. وعارفين حياته. قلبتها تراجم وترجمة وكيع وترجمة سفيان وترجمة معمر وبتاع. وخرجت برة مصطلح الحديث مش عارف اشرح مصطلح حديث اطلاقا. ليه؟ بسبب العوام. عايز يتقفل علي باب. عشان اقدر اشرح لهم واخلص معهم - 00:38:19

كتاب واتنين وتلاتة واربعة. بحيس ان انا اقدر اطلع كوادر في هذا الفن. طبعا يمكن بعد الثورة الحمد لله احنا بنبني دلوقتي يعني المعهد العلمي مع شيخ الاسلام. العلمي اتناشر دور. احنا في الدور التامن دلوقتي الحمد لله ادعوا لنا بالتيسير. ان ربنا يتم علينا هذه النعمة - 00:38:39

وتظل هكذا. مش عارفين الايام حبالة. يا ريتنا كل عجيب مش عارفين مخبئات شكلها ايه. اشتود. ها اذا هذا اذا كان يجوز يعني ما اعرفش الشيخ وحيد هيقول لنا جاهز يا مولانا ولا او الشيخ يكتفه - 00:38:59

ده شغله بقى. فانا عايز اقول ده يعني اهو يدوب حاجة كده ايه علشان نقدر نقفل الباب ويدخل الطلبة الى هذا المعهد العلمي ويقدر كل عالم من هؤلاء العلماء اللي هيجي سواء كان في الفقه او في الاصول يقدر يشرح - 00:39:19

نصل الى المهم انه بعد آآ سنة بعد تلات سنين رحت قلت له والله احنا انا معلش انا بحكي لكم هذا ليه شيء هقوله لكم بعد كده قلت له انت وعدتنا بعد تلات سنين ان احنا نفتتح قال لا ده كانت كده وآآ وخلاص. قلت له يعني يعني ما فيش آآ - 00:39:39

معهد علمي قال لي لا. احنا دلوقتي بنضيق ما بنوسعش فقلت له طيب ما هو سر التضييق؟ لماذا نضيق؟ ده انتم باعترافكم اهو ان كل الافكار المنحرفة ماتت وان كفر الشيخ بلد هادئة جدا - 00:40:03

وان الجانب العلمي طاغي عليها يعني فلماذا تحرموننا من هذا؟ قال لي والله انت عارف مصر ومش مصر وبتاع. قلت ماشي. اول مرة استدعيت فيها الجهاز في القاهرة قلت افتح هذا الموضوع. ويا جماعة العلم هو الضمان الوحيد لعدم وجود انحرافات - 00:40:24

واذا كان عندكم اي ملاحظات علينا قولوا لنا انتم الان تزكون الطريق اللي احنا ماشيين فيه. وتقولوا ان ما عندناش مشاكل فيه.

وطريق هادئ وطريق علمي ويعلم الناس والى اخره. لو عندكم غير كده قولوا لنا. قالوا والله - 00:40:47
احنا مش هنجاملك. احنا لو انت عندك شيء اخر في الانحرافات وبتاع. احنا على طول بنقص. قلت لهم طب خلاص ما هو المانع؟ ان احنا نعمل معهد علمي اطلاقا حاولت من جزء من المناقشة طبعا كانت من صلاة العشاء الى صلاة اذان الفجر تحول تسع ساعات وكنا آآ اياميها - 00:41:04
في الشتاء نتكلم في موضوعات شتى منها هذا الموضوع وكل ما الاقي فرجة ان انا اتكلم في هذا الموضوع افتاه مرة اخرى عايز اقول يا اخوانا في هذا الجو الكئيب كنا اكثر ادبا وكنا اكثر التزاما - 00:41:24
لا تظنوا ان كل اللي بيتكلم آآ من فقهاء الكيبورد آآ ليسوا من طلبة العلم. لأ في طلبة علم اساءوا الادب مع اشياخهم الذين علموهم والذين لولاهم ما ذكروا لولاهم ما ذكروا شيوخهم اللي رفعوهم - 00:41:44
وكانوا يقولون هذا تلميز فلان علشان يبقى له حشمة في البلد اللي هو رايحها وفي بعض التلامزة شرحوا كتبا لاشياخهم ومع ذلك يقوم ينتكس مرة اخرى ولا يراعي حتى جميل شيخه السابق عليه. والله هذا العقوق نحن ما رأيناه قبل - 00:42:10
زلك انا اريد ان اقول يا اخواننا الذي ترونه على الساحة الان انا اشبهه بنهر جف مجراه وانتم كلكم ولاد ارياف. في الغالب يعني. لما يكون الترعة اللي انت اللي بتمر في البلد عندكم جفت - 00:42:33
وليس فيها ماء شكلها بيبقى ايه مليانة ريش وحشيش وجيف تمام؟ اول ما بتيجي فيها مية المنزر اللي انت بتشوفه ايه ؟ المايا شايلة الجيف. شايلة الريش والحشيش والكلام ده. اذا اردت ان تشرب لا - 00:42:58
تستطيع متى تشرب لما السيل يأخذ كل هذا فهل شبابنا هم هذا الزمن الذي يجرفه السيل؟ والله لان كان هذا يبقى الانسان يبكي على مصيبته. نحن ظننا اننا ربينا. وبذلنا حشاش - 00:43:20
انفسنا في تربية الشباب. ولا ازعم انهم جميعا هذا الصنف. لكن فيهم كثير وانا لا اقول هذا الكلام يعني تخمينا لا القدر اللي بفتح فيه الهاتف انا اغلقت الهاتف حتى لا ارد يمكن يا اخوانا تصلون بي - 00:43:47
من كل مكان انا اغلقت الهاتف. اغلقت الهاتف بسبب تغير صدري. من كثرة الذي اسمعه نحن يا اخوانا امة الخلق. وامة الدعوة. وكما سدنا لن نسود الا بهذا الخلق مرة اخرى. انا ظللت فترة السنتين قابعا في - 00:44:14
لم اكن خلوا ابدا مشروعات العلمية اتممت كثيرا منها والحمد لله. لكن كنت مراقبا اكثر مني متحدثا والان بدا لي ان اتحدث مرة اخرى وان اجمع الشباب مرة اخرى على ما كنت اهدف اليه واصبو اليه - 00:44:44
فموعدنا ان شاء الله الاسبوعي يوم الجمعة بعد خطبة الجمعة ساشرح فيها كتاب الرقاق فك الوساق بشرح كتاب الرقاق او اشرح فيها كتاب العلم من شيخ الامام ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله. وارجو ان ارى سيما العلم على شبابنا - 00:45:15
مرة اخرى اما الذين شتمونا والذين تعدوا علينا فانا اصالة عن نفسي اقول هم في حل مني. انا قد احللت كل من تكلم عني بسوء اه واه اذكر اخر مكالمة من المكالمات التي جاءتني شاب يبكي شدة - 00:45:45
ويقول ان هو ظل سنوات يسبني ويشتم في ولم يسمع مني حاضرة قط. وهذا من الشيء العجيب يعني. يشتمني ولم يسمع مني محاضرة قط. ثم سمع محاضرة سمع خطبة جمعة كنت افتتحتها - 00:46:15
بكلام لاحمد بن ابي الحواري. وهذه الخطبة الحقيقة من اعز الخطب على نفسي يعني انا قلما استمع لنفسي يعني الحقيقة لا اطيق سماع نفسي. ابدا ما اعرفش اسمع نفسي ابدا - 00:46:43
ولا حد يفتح قدامي درس ولا خطبة واصبر. لازم اقول له اقفل او يحول التسجيل. لكن الخطبة دي بالذات لا ادري كيف انفتح لها قلبي. قلت في مفتتحها ان امة - 00:47:01
الكلام معناه يعني ما اعرفش اجيبها لاني اكسر خطبي كنت ارتجلها ما كنتش بحضر خطبي الا العناوين بس. انما حشو الخطبة من جوة وما كنتش محضرها. ولزلك ما اناش حافز خطبي - 00:47:21
يعني ما اعرفش آآ استرجع اي خطبة من الخطب يعني قلت ان كلام معناه يعني ان الفضلاء في امتنا اكثر من العدد رمل عالج. ومن

هؤلاء الفضلاء احمد ابن ابي الحواري - 00:47:38
سأله احمد بن حنبل عن مولده فقال له سنة مولده فقال احمد هذه سنة مولده. احمد بن ابي الحوردي قال كلمة جميلة جدا اللي انا افتتحت بقى الخطبة وكانت الخطبة كلها عليه - 00:47:55
قال ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالمعصية شق ولكن بالشقاوة عصى تعرف تجيب الجملة الجميلة دي ما اجملها كان كلامهم درر السلف دول كلامهم ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. السعادة التي كتبت لهم وهم في بطون امهاتهم. اطاعوا بهذه السعادة - 00:48:15
سابقة ليس بالطاعة سعدوا ولكن بالسعادة اطاعوا. وليس بالمعصية شقوا ولكن بالشقاوة عصوا هي دي الخطبة اللي سمعها صاحبنا وقرر بعدها ان يعني يتحلل مني وقد احللته. وانا كما قلت قد احللت - 00:48:53
كل من تكلم في رجاء ان يحلني الله تبارك وتعالى يوم القاه. آآ يوم الجمعة القادم ان شاء الله موعدنا نعم ما هو ما هي دي ما هي دي حلاوة في كده. انت لو شبعت ما انتاش جاي - 00:49:16
ان شاء الله يعني انا اخترت الجمعة الحقيقة لان يوم الجمعة عزيز على قلبي. يوم الجمعة ده هو كان اليوم يوم عملي كان يوم عملي ما كانش لا يوم الاتنين ولا كان اي درس ولا الكلام ده. يوم الجمعة كان يوم عملي. لما كنت اصعد المنبر واتكلم - 00:49:46
نعم هنعمل كل حاجة ان شاء الله. طالما ان انا معكم هنعمل كل حاجة. ان شاء الله. لكن انا حريص ان يكون لان ده يوم جمعة. وانا حريص الحقيقة قبل المصطلح ان يكون آآ درس تربوي. نرجع شبابنا مرة اخرى يعني - 00:50:06
بارك الله فيك. هننزل مش هنطلع على طول ننزل على طول - 00:50:26